الثالى الموتوعون بذكر الله الذين لا يبالون ما قيل فيهم
وما فعل بهم من كثرة الذكر وقد وضع الذكر عنهم اثقالهم فرح
فوردوا القيامة خفافا قال ابن الاعرابي الرجل اذا تفقه
واعتزل عن اقرانه بذكر الله ولقد اجاد شيخنا نفع الله تعالى
به بذكر جمدان في قصيدة غرا فقال ∴ ∴ ∴

عليك يا طالب التحقيق والمعاني ∴ بالصدق ان رمت ان تحدوا به دان
حديث جمدان حقق ما تضمنه ∴ واعمل به كي تنل قربا لي الحان
ولا تكن ذا توانى في المقرب من ∴ قول وتحقيق فعل وتصديق واتيان
بالذكر قد سارت الطلاب وانتبهوا ∴ من الرقاد ونالوا الامان
فهو الطريق الذي للسائرين به ∴ تجد سمالم يشتنر يافتى شان
واقرب الطرق اللاتي تقربنا ∴ طريق ذكر الحب ماله ثاني
وافضل الصدقات الواردات على ∴ العباد من ربهم ذكر الرحمن
فاذكر الهك حتى ان يقال غدا ∴ مجنون ستون وحي واحسان
ودم على الذكر ان ترجو الحياة ولا ∴ تكن بذكر حبيب واحد ثاني وان
وكن بذكرك ام الحق مشتغلا ∴ واذكر به لي تؤمنه بعرفان
هذا الطريق الذي ما سار فيه سوى ∴ شهم غدا في حما مولاه رباني
به لقد فازت السباق من قدم ∴ لما به قد ركبوا بالصدق للعاني
هجيرهم هو لم يلووا عنانهم ∴ لغيره من اهال بل واكوان
هم اهله لم تصبهم قط نابية ∴ مجالس الحق لا يخشى من اخوان
من اخوان هاموا به وهم فهم صاموا عن الغير في سر واعلان
بالذكر سبق السيارين بطل ∴ قطوف اثمار تحقيق فتردانى

احبلم

احبلم ديدنك كيما يسر فيك كما ∴ تسر الدماء ويته منه كبحران
ثم الصلاة على المبعوث من مضر ∴ الصادق الابجة المختار ذي الشان
عليه ازكى صلاة والسلام كذا ∴ للال والصحب من فازوا باحسان

واعلم وفقنا الله واياك ان لاهل الذكر احوالا
لا يعرفها الا من بلغ منازلها منهم من جملتها ان الشخص
اذا اخلص ذكره واكثر والفت الذكر نفسه جرى على
لسانه من غير كلفة بل ولا قصد حتى انه يجري على
خاطره من غير اختياره وكثير ما يقع للذاكر انه ينفصل
عن الذكر بموارد ترد عليه ثم انه يفيق مع ان لسانه
غير غافل عن ذكره فيدل هذا على تمكن الذكر من قلبه
وصاحب هذا الحال تصرف عن قلبه الوساوس وقد
ذكرنا في فضل الذكر ما هو كاف ولنرجع الى ما نحن
بصدده مما يحتاجه صاحب الخلوة من الطعام
والشراب اللايق به في خلوته اعلم ان للمنابع
في ذلك كيفيات كثيرة ولنقتصر على ما هو مناسب
مما ينبغي للمريد انه اذا دخل وقت الفطر كما تقدم فان
الصوم اولى ولم يجد نفسه تايقة للاكل والشرب
ان يفطر على زبيبة او لوزة او جرعة من ماء لان
تعجيل الفطر سنة وليقم للصلاة فاذا اتمها بسنتها
واورادها فليحضر بعد ذلك ما استعده لغذائه
فيها وان كان عنده من يخدمه فليجعل له شربة

Copyright © King Saud University